سألت شريك أبا عبد الله هل أدركت أحدا يفضل عليا على أبي بكر وعمر قال لا إلا من كان مفتضحا فيما سوى ذلك أنا الساجي حدثني محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال كنت عبد الله بن داود فقال له الطلحي سمعت أبا نعيم يقول سمعت شريك بن عبد الله يقول قدم عثمان يوم قدم وهو أفضل القوم قال بن داود وأنا لا أقول إلا هكذا أنا الساجي ثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر سمعت أبا داود الدهان يقول سمعت شريك بن عبد الله يقول علي خير البشر فمن أبى فقد كفر قال الشيخ وقول شريك رواه رجل من أهل الكوفة يقال له الحر بن سعيد النخعي عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال علي خير البشر فمن أبى فقد كفر قال بن عدي وهذا قد رواه عن الحر غير واحد وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي وقال ثنا الحر بن سعيد النخعي وكان من خيار الناس وروى عن شريك أيضا عن الأعمش عن عطية قلنا لجابر ما كنتم تعدون علي فيكم قال ذلك من خير البشر ثنا محمد بن الليث ثنا إسماعيل السدي ثنا علي بن قادم عن عبد السلام بن حرب قال قلت لشريك هل لك في أخ تعوده قال من قلت مالك بن مغول قال ليس لي بأخ من أزري على علي وعمار بن ياسر سمعت بن حماد يقول قال السعدي شريك بن عبد الله سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل أنا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا علي بن حكيم قال قال رجل لشريك رأيت الثوري يشرب النبيذ قال رأيت أباه يشرب النبيذ ثنا أبو يعلى ثنا منصور بن أبي مزاحم سمعت شريك بن عبد الله يقول في مجلس أبي عبيد الله وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي والزبيري أبو مصعب هذا وغيره من أشراف الناس وابن لأبي موسى يقال له أبو بلال الأشعري وخالد بن فلان المخزومي فتذاكروا النبيذ فتحدثوا فتكلم من حضر من العراقيين في النبيذ فرخصوا وذكر الحجازيون التشديد فقال شريك ثنا أبو إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إنا نأكل لحوم هذه الإبل ليس يقطعها في بطوننا إلا هذا النبيذ الشديد فقال الحسن بن زيد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق فقال شريك أجل شغلك الجلوس على